

النهاية في غريب الأثر

{ كلب } ... فيه [سيخرج في أمّتي أقوامٌ تتجاري بهم الأهواءُ كما يتجاري الكلبُ بصاحبه] الكلب بالتحريك : داء يعرض للإنسان من عَضِّ الكلب الكلب فيصيبه شبيهه الجنون فلا يعَضُّ أحداً إلا كلب وتعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشاً .

وأجمعت العرب على أن دواءه قطرة من دم مالك تخلط بماء فيسقيه .
- ومنه حديث علي [كتب إلى ابن عباس حين أخذ مال البصرة : فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حارب] كلب أي اشتد . يقال : كلب الدهر على أهليه : إذا ألح عليهم واشتد .

(س) ومنه حديث الحسن [إن الدينار لما فُتحت على أهلها كلبوا فيها أسوأ الكلب وأنت تجشش من الشيبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلباً] أي حرصاً على شيء يصبه .

- وفي حديث الصيّد [إن لي كلباً مكلّبةً فأفتني في صيدها] المكلّبة : المسلاة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضربت به . والمكلب بالكسر : صاحبها والذي يصطاد بها . وقد تكرر في الحديث .
(ه) وفي حديث ذي الشؤبة [يبدو في رأسه تدية شعيرات كأنها كلبية كلب] يعني مخالجه . هكذا قال الهروي .

وقال الزمخشري : كأنها كلبية كلب أو كلبية سذور وهي الشعر النابت في جانبي أنفه . (في الفائق 2 / 424 : [خطمه]) ويقال للشعر الذي يخرز به الإسكاف : كلبية .

قال : ومَن فسرها بالمخالب نظراً إلى مجيء (في الفائق : [محني] وكأنه أشبه) الكلاب في مخالب البازي فقد أبعد .

- وفي حديث الرُّؤيا [وإذا آخِرُ قائمٌ بكلّوبٍ من حديد] الكلابوب بالتحديد : حديدة معوجة الرأس .

(ه) ومنه حديث أُحُد [أن فرساً ذبّ بذنبيه فأصاب كلاباً سيفاً فاستلّاه] الكلابُ والكلاب : الحلاقة أو المسمار الذي يكون في قائم السيف تكون فيه علاقتُهُ .

- وفي حديث عرفة [إن أنفاه أصيب يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من فضة]

الكُلاب بالضم والتخفيف : اسم ماءٍ وكان به يومٌ معروف من أيام العرب بين البصرة
والكوفة